



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Asst. prof. Dr khatab Saad
Muhaimeed al-Jubouri

University of Tikrit / College of Arts
Department of Applied Geography

* Corresponding author: E-mail :
aljobedrkatab976@tu.edu.iq

07701716403

Keywords:

geographical bases,
economic structure,
population bases

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 5 Dec 2023
Received in revised form 20 Dec 2023
Accepted 24 Dec 2023
Final Proofreading 19 Mar 2024
Available online 21 Mar 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Indicators of the Structure of the UAE Economy and their Effects on the Economic Strength for the Period (2010-2020): A Study in Geopolitics

A B S T R A C T

Economic indicators are of great importance in knowing the size of the state's economic power, as there is a direct relationship between economic resources and the state's political and strategic weight and the role of economic resources in terms of their quality and quantity and how they are harnessed to build the state's economy.

The diversity and growth of the state's economic sectors is one of the most important indicators of strength, through which the size of the economic strength can be known, as the UAE is one of the countries that seeks to develop its economic structure based on geographical foundations and available resources to enhance its national security and gain a comparative advantage for its economy in light of its connection to the global economic system. Geographical bases are among the basic elements in knowing the extent of the country's economic strength and its regional and international standing as a result of the economic advantages it provides to the country. In this regard, the natural, human, and economic foundations of the emirates will be addressed. Population foundations are the basis for knowing the economic strength of the state, as the population has a significant impact on the political weight of the state, and the size of the population alone was not the decisive factor in determining the strength of the state.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.31.3.2024.08>

مؤشرات الهيكل الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠) (دراسة في الجيوبولتيك)

أ.م.د. خطاب سعد محييد / جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الجغرافية التطبيقية

الخلاصة:

تعد المؤشرات الاقتصادية ذات أهمية كبيرة في معرفة حجم القوة الاقتصادية للدولة، إذ إن هناك علاقة مباشرة بين الموارد الاقتصادية ووزن الدولة السياسي والاستراتيجي ودور الموارد الاقتصادية من حيث نوعيتها وكميتها وكيفية تسخيرها لبناء اقتصاد الدولة.

ويؤدي تنوع ونمو قطاعات الاقتصاد للدولة من أهم مؤشرات القوة والتي يمكن من خلالها معرفة حجم القوة الاقتصادية إذ تعد دولة الامارات احد الدول التي تسعى لتطوير هيكلها الاقتصادي اعتمادا على المرتكزات الجغرافية والموارد المتاحة لتعزيز امنها الوطني واكتساب ميزة نسبية لاقتصادها في ظل الارتباط بالنظام الاقتصادي العالمي . تعد المرتكزات الجغرافية من العناصر الاساسية في معرفة مدى القوة الاقتصادية للدولة ومكانتها الاقليمية والدولية نتيجة لما توفره من مميزات اقتصادية للدولة. وفي هذا الصدد سيتم التطرق الى المرتكزات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لأمارات , و تعدُّ المرتكزات السكانية الأساس لمعرفة القوة الاقتصادية للدولة، إذ إن للسكان تأثير كبير في الوزن السياسي للدولة، كما إن حجم السكان وحده لم يكن عامل الحسم في تحديد قوة الدولة .

الكلمات المفتاحية : المرتكزات الجغرافية , الهيكل الاقتصادي , المرتكزات السكانية

المقدمة

يعد هيكل الاقتصاد من العناصر الأساسية الأكثر تأثيراً في قياس القوة الاقتصادية للدولة، لما يعطيه من نتائج تسهم في قياس حجم اقتصاد الدولة ومعرفة نقاط الضعف والقوة في الاقتصاد وكيفية معالجتها وفق السياسات التخطيطية التي تتخذها الدولة، والامارات احد الدول التي تسعى الى زيادة قوتها الاقتصادية من خلال التخطيط السليم الذي تنتهجه، فضلاً عن ذلك تمتلك العديد من الموارد الطبيعية وأهمها النفط والغاز الطبيعي اللذان يمكنهما من تحقيق ما تخطط له في مجال الاقتصاد، بالإضافة الى امتلاكها موقع جغرافي وموقع بحري سهل اتصالها في العالم الخارجي من خلال التجارة الخارجية.

أولاً- مشكلة الدراسة

١- ماهي المرتكزات الجغرافية السياسية التي لها علاقة في نمو القوة الاقتصادية للإمارات العربية المتحدة ؟.

٢- ما هو دور مؤشرات هيكل الاقتصاد في قياس حجم القوة الاقتصادية للإمارات العربية المتحدة من منظور الجيوبوليتيك؟.

ثانياً- فرضية الدراسة

- ١- إن للمركزات الجغرافية دورا كبيرا في نمو القوة الاقتصادية للإمارات.
- ٢- أن لمؤشرات هيكل الاقتصاد دور كبير في قياس حجم القوة الاقتصادية وتعزيز قوتها الاقتصادية على المستوى الاقليمي والدولي.

ثالثاً- أهداف الدراسة

- ١- ابراز تأثير المرتكزات الجغرافية في تطور القوة الاقتصادية للإمارات.
- ٢- إظهار دور مؤشرات الهيكل الاقتصادي في قياس حجم القوة الاقتصادية.

رابعاً- أهمية الدراسة

نظراً لتأثير المرتكزات الجغرافية في زيادة حجم القوة الاقتصادية ولأهمية مؤشرات الهيكل الاقتصاد ودورها في حجم القوة الاقتصادية فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مرتكزات بناء القوة الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة لاسيما وان القوة الاقتصادية تشكل اليوم اهم مؤشر في معادلة القوة الشاملة للدولة.

خامساً- منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي للقوة في الجغرافية السياسية من أجل معرفة تأثير مؤشرات هيكل الاقتصاد ودورها في القوة الاقتصادية معتمدين على بيانات وزارة شؤون مجلس الوزراء الاماراتية المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، فضلاً عن بيانات وزارة الاقتصاد الامارتية.

الفصل الاول: المرتكزات الجغرافية للقوة الاقتصادية للإمارات

تمهيد:

تعد المرتكزات الجغرافية من العناصر الاساسية في معرفة مدى القوة الاقتصادية للدولة ومكانتها الاقليمية والدولية نتيجة لما توفره من مميزات اقتصادية للدولة. وفي هذا الصدد سيتم التطرق الى المرتكزات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للإمارات

المبحث الاول : المرتكزات الطبيعية للقوة الاقتصادية لدولة الامارات.

اولاً: الخصائص الموقعية

يعد الموقع الجغرافي من اهم عناصر قوة الدولة على المستوى الاقليمي والدولي لما له من اهمية نسبية في تحديد شخصية الدولة من الناحية الاقتصادية والسياسية.

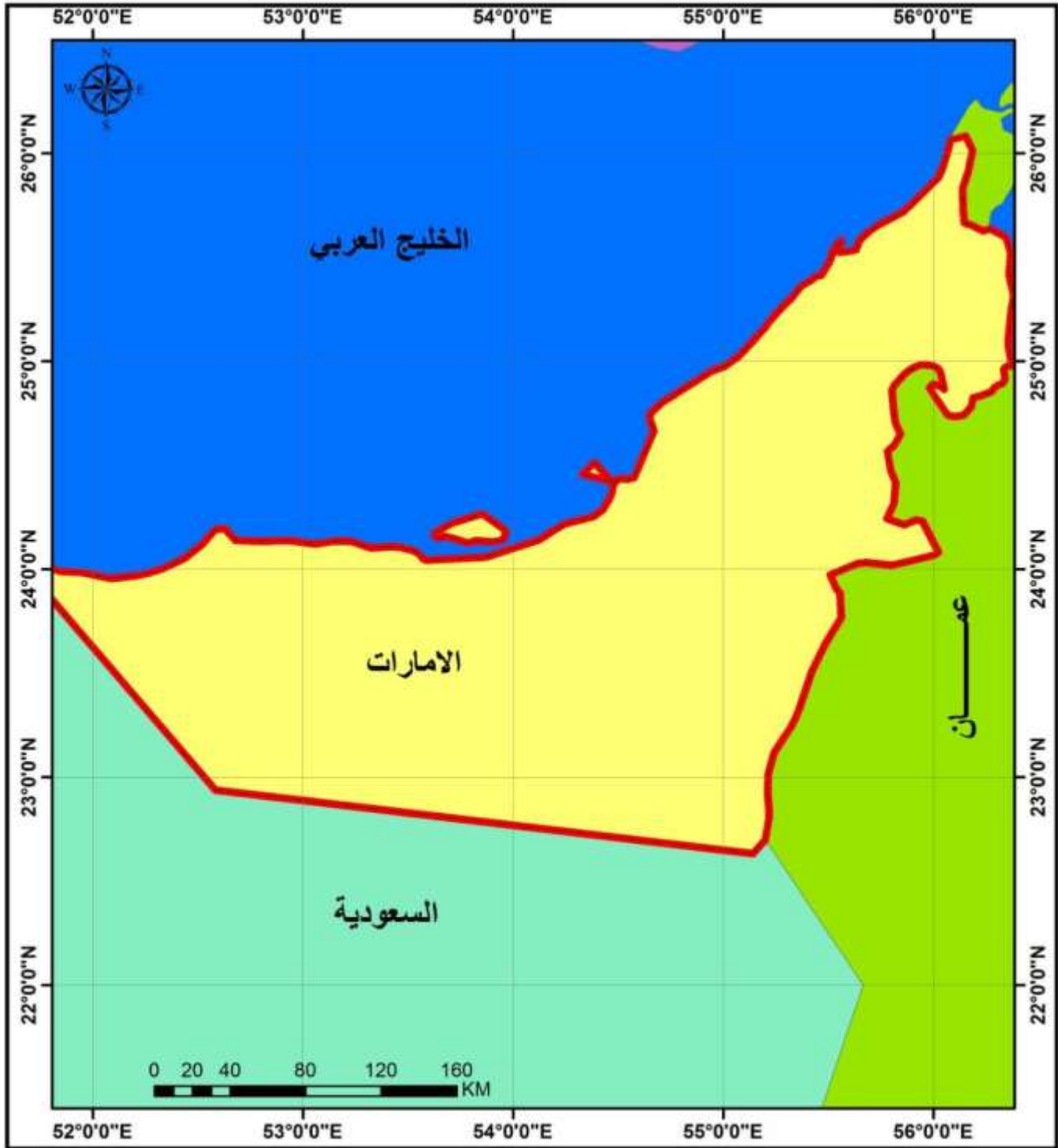
١ - الموقع الجغرافي والفلكي

تقع دولة الإمارات في القسم الجنوبي الشرقي من الوطن العربي وتحتل الجانب الشرقي من شبة الجزيرة العربية وتشرف على خليجين مهمين استراتيجيا هما خليج عُمان والخليج العربي. (الصايغ:٢٠١١:١١) اما الموقع بالنسبة لقارة اسيا ذا تقع في الجزء الجنوبي الغربي من القارة. اذ تمتد بين دائرتي عرض (٢٦,٥-٢٢) شمالاً وخطي طول (٥٦,٥-٥١) شرق خط غرينتش كما موضح في الخريطة(١)

وقد منح الموقع الجغرافي لدولة الإمارات العربية المتحدة اهمية كبيرة في المجال التجاري والاستراتيجي والتي تتمثل في خطوط النقل والتجارة البحرية كذلك قربها من مضيق هرمز الذي يمثل المعبر الرئيس

لصادرات النفط الخام من حوض الخليج العربي النفطي الى اسواق الاستهلاك العالمية اذ يتدفق منه مايقارب ٢٠ مليون برميل يوميا من امدادات النفط الخام العالمي لعام ٢٠٢٠.

الخريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لدولة الامارات العربية المتحدة



المصدر: بالاعتماد على الخريطة السياسية للوطن العربي وبمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ برنامج ARC GIS10.3

٣- الموقع بالنسبة لدول الجوار

يشكل الموقع بالنسبة لدول الجوار اهم عوامل التفاعل السياسي والاقتصادي في العلاقات الدولية، اذ تقع الامارات مكان القلب في الخليج العربي، يحدها من الشمال والشمال الغربي مياه الخليج العربي ومن الغرب قطر والسعودية، ومن الجنوب سلطنة عُمان والسعودية ومن الشرق خليج عُمان (أبو العلا: ١٩٨٨:٨٥) وكما موضح في الخريطة (٢)

٣- الموقع البحري

تمتلك دولة الامارات العربية المتحدة واجهتين بحريتين على خليجين مهمين هما الخليج العربي من جهة الشمال والشمال الغربي وخليج عُمان من جهة الشرق إذ يبلغ طولهما ٩٠٠ كيلومتر (بريس ليمتد: ١٩٩٩:٣٩٩) ، جعلها تتمتع بموقع ساحلي مهم من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية، إذ استفادت من البحر في المواصلات والاتصال الحضاري مع شعوب العالم ومصدراً للقوة الاقتصادية من خلال التجارة البحرية، وإن لهذا الموقع ابعاد جيوبوليتيكية بناءة لها محلياً من حيث انعكاساته الحضارية والاقتصادية، واقليمياً كبعد استراتيجي يعزز امنها القومي اقليمياً، ودولياً من خلال تقوية الروابط والعلاقات الدولية. وكما هو موضح في الخريطة (٣)

ثانياً- المساحة

تبلغ مساحة الامارات ٧٧٧٠٠ كيلومتر مربع، أما مساحة الجزر فتبلغ ٨٣٦٠٠ كيلومتر مربع (Norman: 1963:408) وهي تعد من الدول صغيرة المساحة وفق تصنيف نورمان باوندر (الحمادي: ١٩٩٧: ٢٥٤) وأما في مجال تأثير الوزن السياسي بالمساحة فإن معطيات المساحة قد مكنتها من قوة اقتصادية كبيرة، وضعتها في مصاف الدول ذات النمو السريع من حيث المستوى الحضاري والاقتصادي، وتحقيق ذلك بفعل الاستغلال الامثل لثروات البلاد وبما يكفل تلبية حاجات الدول الاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الثاني: المرتكزات البشرية والاقتصادية للقوة الاقتصادية لدولة الامارات العربية

أولاً: المرتكزات السكانية

تعدُّ المرتكزات السكانية الأساس لمعرفة القوة الاقتصادية للدولة، إذ إن للسكان تأثير كبير في الوزن السياسي للدولة، كما إن حجم السكان وحده لم يكن عامل الحسم في تحديد قوة الدولة فاعتبارات نسبة النوع هي الأخرى يجب أن يكون لها وزنها الفعلي وأن تفاعل الفئات والطبقات السكانية يؤثر بشكل إيجابي وسلبي على الدولة (بريس ليمتد: ١٩٩٩:٣٩٩)

١- حجم السكان

يعد حجم السكان من المرتكزات الاساسية في معرفة قوة الدولة بشكل عام والقوة الاقتصادية بشكل خاص، وذلك فإنه كلما كان عدد السكان كبير يعطي الدولة ميزة دفاعية اضافة إلى الميزة الاقتصادية من خلال الايدي العاملة التي تعمل في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. إذ يتبين من خلال الجدول (١)

بلغ عدد السكان لعام ٢٠١٠ (٨,٢٦٤,٠٧٠ مليون نسمة) في حين بلغ عدد السكان لعام ٢٠١٥ (٨,٩٣٨,٩٧٤ مليون نسمة)، وأما عام ٢٠١٩ فقد مثل أعلى نسبة في عدد السكان إذ بلغت (٩,٥٠٣,٧٣٨ مليون نسمة) وأما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ عدد السكان (٩,٢٨٢,٤١٠ مليون نسمة). فيما بلغ عدد السكان لعام ٢٠٢١ (٩,٨٩٠,٤٠٢ مليون نسمة)

جدول (١) عدد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢١-٢٠١٠

السنة	عدد السكان	السنة	عدد السكان
٢٠١٠	٨,٢٦٤,٠٧٠	٢٠١٦	٩,١٢١,١٦٧
٢٠١١	٨,٣٩٤,٠١٩	٢٠١٧	٩,٣٠٤,٢٧٧
٢٠١٢	٨,٥٢٦,٤٢٥	٢٠١٨	٩,٣٦٦,٨٢٨
٢٠١٣	٨,٦٦١,٣٤٥	٢٠١٩	٩,٥٠٣,٧٣٨
٢٠١٤	٨,٧٩٨,٨٤١	٢٠٢٠	٩,٢٨٢,٤١٠
٢٠١٥	٨,٩٣٨,٩٧٤	٢٠٢١	٩,٨٩٠,٤٠٢

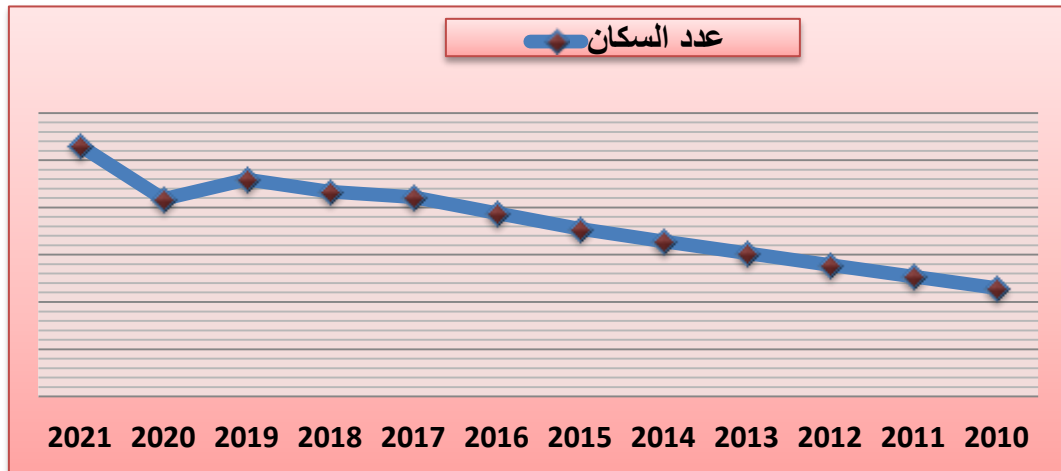
المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات السكانية والاجتماعية، <https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/>

شكل (١) عدد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢١-٢٠١٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١).

٢: التركيب النوعي

ويقصد به تقسيم السكان إلى ذكور وإناث إذ الأساس في الذي تتركز عليه الدولة هو نوع السكان من حيث الذكور والإناث في معرفة احتياجات كل منهم والدور الذي يؤديه مثل النشاط الاقتصادي والاجتماعي إذ إن الزيادة في نسبة الذكور عن الإناث في الدولة تؤدي إلى زيادة العاملين في الزراعة



والصناعة كما هو الحال لسكان الامارات إذ يتفوق اعداد الذكور عن الإناث بنسب كبيرة وكما هو

موضح في الجدول (٢) إذ يتبين إن هناك فرقا كبيرا بين اعداد الذكور والإناث خلال مدة الدراسة، فقد بلغ عدد الذكور عام ٢٠١٠ (٦,١٦١,٨٢٠ مليون نسمة) وبنسبة (٧٤,٥%) في حين بلغ عدد الإناث (٢,١٠٢,٢٥٠ مليون نسمة) (٢٥,٥%)، وأما عام ٢٠١٥ يمثل اعلى اعداد الذكور خلال المدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ فقد بلغ عدد الذكور (٦,٥٨٩,٥١٨ مليون نسمة) وبنسبة (٧٣,٧%) أما اعداد الإناث فقد بلغ (٢,٣٤٩,٤٥٦ مليون نسمة) وبنسبة (٢٦,٣%) فيما بلغ عدد الذكور لعام ٢٠١٩ (٦,٣٠٢,٧٢٤ مليون نسمة) وبنسبة (٦٦,٣%) في حين بلغ عدد الإناث (٣,٢٠١,٠١٤ مليون نسمة) وبنسبة (٣٤,٧%)، في حين بلغ عدد الذكور ٢٠٢٠ (٦,٤٦٨,٤٦٠ مليون نسمة) وبنسبة (٦٩,٦%)، بينما تراجع اعداد الإناث وللعام نفسة ليبلغ (٢,٨١٣,٩٥٠ مليون نسمة) وبنسبة (٣١,٤%) ويرجع سبب هذا التراجع ارتفاع عدد الوفيات إلى تفشي جائحة كورونا وعودة الكثير من الايدي العاملة الى دولهم تلك السنة.

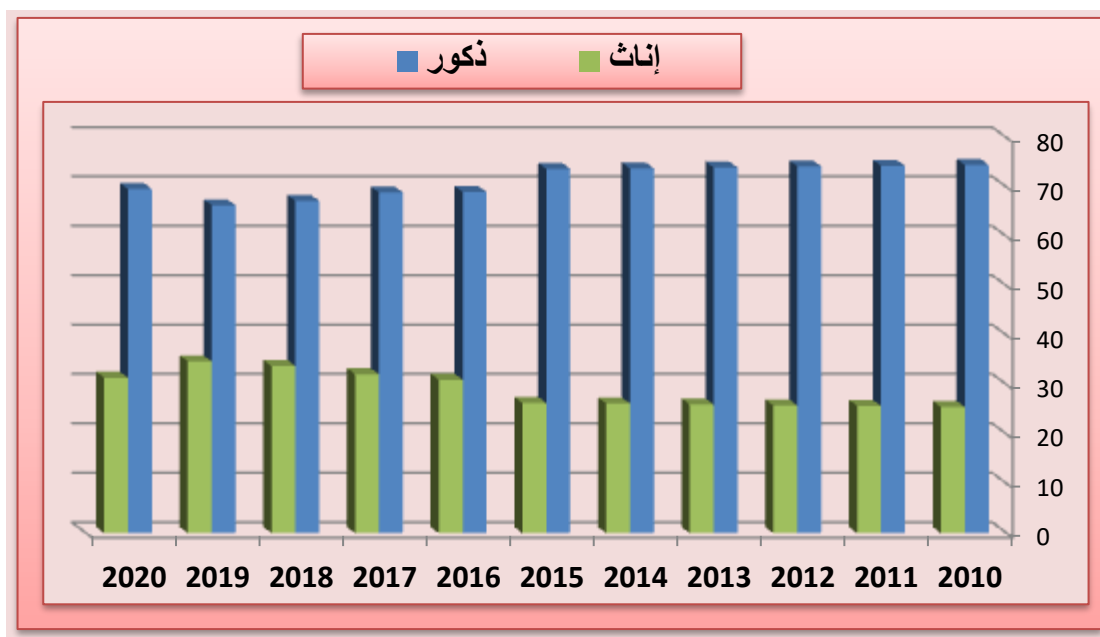
الجدول (٢) عدد الذكور والإناث ونسبة النوع للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠

السنة	ذكور	النسبة %	إناث	النسبة %
٢٠١٠	٦,١٦١,٨٢٠	٧٤,٥	٢,١٠٢,٢٥٠	٢٥,٥
٢٠١١	٦,٢٤٤,٦٦٣	٧٤,٣	٢,١٤٩,٣٥٦	٢٥,٧
٢٠١٢	٦,٣٢٨,٨٢٧	٧٤,٢	٢,١٩٧,٥٩٨	٢٥,٨
٢٠١٣	٦,٤١٤,٣٣٧	٧٤	٢,٢٤٧,٠٠٨	٢٦
٢٠١٤	٦,٥٠١,٢٢٤	٧٣,٨	٢,٢٩٧,٦١٧	٢٦,٢
٢٠١٥	٦,٥٨٩,٥١٨	٧٣,٧	٢,٣٤٩,٤٥٦	٢٦,٣
٢٠١٦	٦,٢٩٨,٢٩٤	٦٩	٢,٨٢٢,٨٧٣	٣١
٢٠١٧	٦,٤١٥,٩٤٢	٦٨,٩	٢,٨٨٨,٣٣٥	٣٢,١
٢٠١٨	٦,٢٩٧,٦٦٢	٦٧,٢	٣,٠٦٩,١٦٦	٣٣,٨
٢٠١٩	٦,٣٠٢,٧٢٤	٦٦,٣	٣,٢٠١,٠١٤	٣٤,٧
٢٠٢٠	٦,٤٦٨,٤٦٠	٦٩,٦	٢,٨١٣,٩٥٠	٣١,٤

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات السكانية والاجتماعية،

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/>

شكل (٢) عدد الذكور والإناث ونسبة النوع للمدة ٢٠١٠ - ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

ثانياً - المراكز الاقتصادية

تعد المراكز الاقتصادية من ابرز المراكز الجغرافية في معرفة القوة الاقتصادية للدولة، إذ إن هناك علاقة مباشرة بين الموارد الاقتصادية ووزن الدولة السياسي ، ودور الموارد الاقتصادية من حيث نوعها وكميتها وكيفية توظيفها لبناء اقتصاد الدولة، وفيما يأتي اهم المراكز الاقتصادية للامارات

١-المساحات الزراعية

تسعى الإمارات لتحقيق تطور كبير ومميز في قطاع الزراعة وبصفة خاصة في مجال إنتاج الغذاء، وتهدف الامارات في إطار خططها للتنمية الزراعية إلى اصلاح الاراضي الزراعية للمواطنين وتوزيعها عليهم مجاناً، ومنحهم ضمانات مالية وقروضاً لشراء المعدات والأسمدة والبذور (عبد المنعم: ١٠٧: ٢٠٠٨).
 إذ يتبين من خلال الجدول (٣) إن الامارات حظيت بكميات إنتاج جيدة من المحاصيل الزراعية، إذ بلغت اعلى كمية انتاج للمحاصيل الحقلية في عام ٢٠١٠ (١,٦٦٤,٠٠٣) مليون طن، في حين بلغت كمية الإنتاج لعام ٢٠١١ (٧٤٤,٥٥٨) ألف طن وهي بالمرتبة الثانية، فقد تراجعت كميات الانتاج في عام ٢٠١٢ لتصل إلى (١٨٧,١١٦) ألف طن، وأما عام ٢٠١٥ فقد بلغت كمية الإنتاج فيه (٤٤٧,١٠٨) ألف طن، في حين بلغت كمية الانتاج في عام ٢٠١٧ (٦٤٥,٢٨٢) ألف طن، وأما عام ٢٠١٩ فقد بلغت كمية الإنتاج فيه (٥٧٩,٧٨٥)، فيما بلغت كمية الإنتاج في عام ٢٠٢٠ (٤٧٦,٩٥٨) ألف طن.

ومن الملاحظ إن كميات إنتاج الخضراوات اخذت بالزيادة خلال سنوات الدراسة ويرجع سبب ذلك الى التطور الكبير في زراعة ذلك النوع من المحاصيل الزراعية بسبب استعمال الآلات الزراعية المتطور ودعم العاملين في ذلك المجال من الزراعة.

وأما إنتاج الفواكه فقد بلغت اعلى كمية انتاج في عام ٢٠١٦ (٤٤٥,٦٤٦) الف طن، في حين جاء عام ٢٠٢٠ في المرتبة الثانية إذ بلغت كمية الإنتاج (٣٩٤,٥٨٥) الف طن، وأما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت كمية الإنتاج (٣٦٧,٧٠٠) الف طن، في حين بلغت كمية الإنتاج في عام ٢٠١٠ (٢٩٦,٠٨٢) الف طن وهنا يمكن القول ان الامارات العربية المتحدة تسعى بسياساتها الاقتصادية الى تحقيق اعلى مستوى من الاكتفاء الذاتي وتحقيق امن غذائي يتناسب مع مكانتها وقوتها الاقتصادية.

الجدول (٣) كمية الإنتاج الزراعية للمحاصيل الحقلية والخضراوات والفواكه (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)

السنة	إنتاج المحاصيل الحقلية (طن)	انتاج الخضراوات (طن)	إنتاج الفواكه (طن)
٢٠١٠	١,٦٦٤,٠٠٣	١٤٨,٨٧٨	٢٩٦,٠٨٢
٢٠١١	٧٤٤,٥٥٨	١٥١,٨٦١	٢٦٢,٧٩٢
٢٠١٢	١٨٧,١١٦	١٥٢,١٩٢	٣٠٦,١٦٢
٢٠١٣	١٩٣,٠٥٢	١٣٣,٠٣٩	٢٩٣,٠٤٢
٢٠١٤	٥٣٨,٩٢٧	١٦٩,٤٩٩	١٩٠,٧٩٦
٢٠١٥	٤٤٧,١٠٨	١٧٢,٠٧٩	٣٦٧,٧٠٠
٢٠١٦	٥٠٦,٦٧٧	١٥٦,١٣٧	٤٤٥,٦٤٦
٢٠١٧	٦٤٥,٢٨٢	٢٢٦,١٠٨	٣٦٨,٢٤٨
٢٠١٨	٤٦٧,٩٠٣	٢٤٦,٥٢٣	٣٧٦,٣٤٧
٢٠١٩	٥٧٩,٧٨٥	٣٠٤,٤٧٤	٣٨٢,٥٨٨
٢٠٢٠	٤٧٦,٩٥٨	٣٣٦,٥٨٠	٣٩٤,٥٨٥

المصدر: وزارة التغير المناخي والبيئة ، البيانات المفتوحة <https://www.moccae.gov.ae/ar/open-data.aspx>

٢ - القطاع الصناعي

تعد الصناعة من أهم المرتكزات الاقتصادية التي تسهم بشكل كبير في القوة الاقتصادية للدولة، ويتكون القطاع الصناعي من الصناعات التحويلة والصناعات الاستخراجية، وفي الإمارات تتفوق الصناعات الاستخراجية بسبب توفر كميات كبيرة من احتياطي النفط والغاز والتي تعد المصدر الرئيسي للتمويل في الإمارات.

أ- الصناعات الاستخراجية

تعتمد الصناعات الاستخراجية في الامارات على ما موجود في باطن الأرض من موارد طبيعية متمثلة بالنفط والغاز .

١- احتياطي وإنتاج النفط الخام والمساهمة في الناتج المحلي

تمتلك الامارات العربية احتياطي مؤكد كبير من مصادر الطاقة الأحفوري من النفط الخام ونسبة ٧% من الاحتياط العالمي لعام ٢٠٢٠ و ٩% من احتياطي اوبك وهو من أهم دعائم القوة الاقتصادية لها، إذ تمتلك كمية احتياطي من النفط تقدر بـ(٩٧,٨) مليار برميل، ما عدى عام ٢٠٢٠ الذي بلغت فيه كمية الاحتياطي (١٠٧) مليار برميل استنادا الى بيانات برتش بتروليوم، إذ تأتي بالمرتبة السادسة عالمياً، وأماً من حيث انتاج النفط فهي ثالث دولة منتجه عالميا بعد المملكة العربية السعودية والعراق ويعد اهم مصادر الدخل القومي للامارات العربية واهمية ذلك لتمويل التنمية الاقتصادية فيها، وعامل حاسم في مجال الضغط السياسي العالمي كون النفط الخام يشكل محرك السياسة العالمية في العلاقة بين منتجي النفط ومستهلكيه . لقد شكلت الصناعة النفطية نقطة تحول جيوبوليتيكي للاقتصاد الاماراتي وعاملا مصيريا في بناءه. فقد بلغت اعلى كمية انتاج خلال مدة الدراسة في عام ٢٠١٦ إذ بلغ (٣,٠٨٨,٢) ألف برميل يومياً، بينما يأتي عام ٢٠١٩ في المرتبة الثانية إذ بلغت كمية الإنتاج (٣,٠٥٨) ألف برميل يومياً، في حين يأتي عام ٢٠١٨ في المرتبة الثالثة إذ بلغت كمية الإنتاج فيه (٣,٠٠٧,٢) ألف برميل يومياً، وأماً من حيث مساهمة النفط والغاز في الناتج المحلي الإجمالي فقد بلغت اعلى نسبة من المساهمة في عام ٢٠١٩ إذ بلغت (١١٩,٧٦٥) مليون دولار، في حين يأتي عام ٢٠١٦ إذ بلغت مساهمة النفط والغاز (١١٧,٧٢٩) مليون دولار، بينما يأتي عام ٢٠١٨ في المرتبة الثالثة إذ بلغت مساهمة النفط والغاز (١١٦,٧٥٤) مليون دولار، فيما بلغت مساهمة النفط والغاز في عام ٢٠١٠ (٩٠,١٤١) مليون دولار إذ تعتبر اقل مساهمة في الناتج المحلي خلال مدة الدراسة، أماً في عام ٢٠١١ فبلغت مساهمة النفط والغاز في الناتج المحلي الاجمالي (١٠٠,٧٤٦) مليون دولار بزيادة قدرها (١٠,٦٠٥) مليون دولار، ويرجع سبب زيادة مساهمة النفط والغاز في الناتج المحلي الاجمالي خلال سنوات الدراسة إلى التطور الكبير والمستمر في الصناعات الاستخراجية. ومما تقدم نستنتج إن للنفط اهمية كبيرة في القوة الاقتصادية للامارات.وكما مبين في جدول (٤).

الجدول(٤) كمية احتياطي وانتاج النفط ومساهمة النفط والغاز في الناتج المحلي الاجمالي

للإمارات للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٠

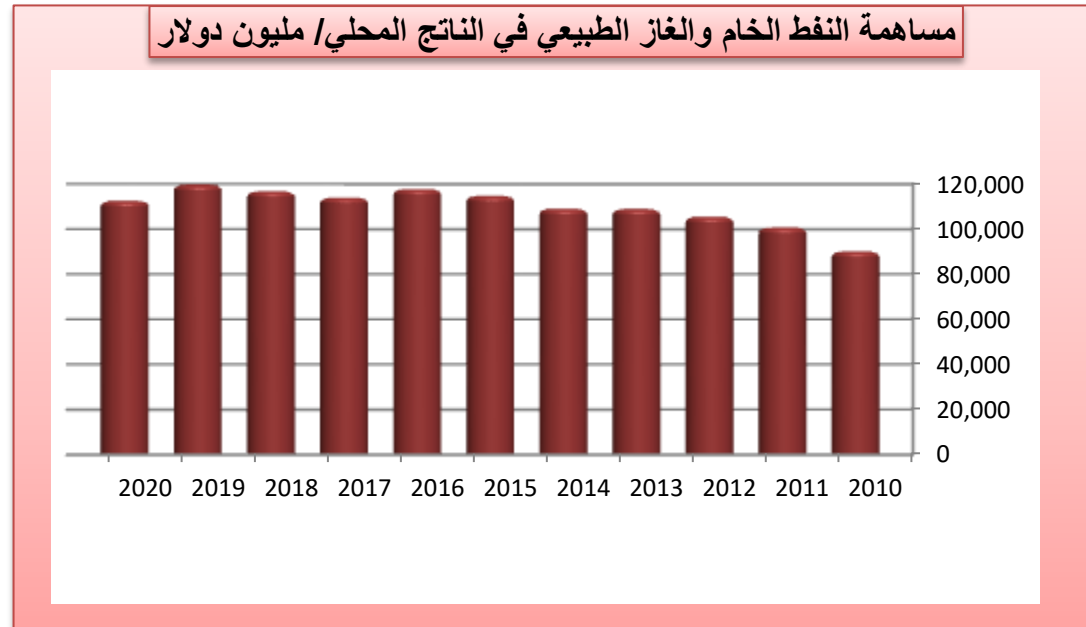
السنة	احتياطي النفط مليار برميل	إنتاج النفط ألف برميل يومياً	مساهمة النفط الخام والغاز الطبيعي في الناتج المحلي/ مليون دولار
٢٠١٠	٩٧,٨	٢,٣٢٤	٩٠,١٤١

٢٠١١	٩٧,٨	٢,٥٦٤	١٠٠,٧٤٦
٢٠١٢	٩٧,٨	٢,٦٥٢	١٠٥,٥٦٤
٢٠١٣	٩٧,٨	٢,٧٩٧	١٠٨,٩٥١
٢٠١٤	٩٧,٨	٢,٧٩٤	١٠٩,٠٨٨
٢٠١٥	٩٧,٨	٢,٩٨٨,٩	١١٤,٧٤٠
٢٠١٦	٩٧,٨	٣,٠٨٨,٢	١١٧,٧٢٩
٢٠١٧	٩٧,٨	٢,٩٦٧	١١٣,٩٦٢
٢٠١٨	٩٧,٨	٣,٠٠٧,٢	١١٦,٧٥٤
٢٠١٩	٩٧,٨	٣,٠٥٨	١١٩,٧٦٥
٢٠٢٠	١٠٧	٢,٧٨٠,٤	١١٢,٥٣٥

المصدر: ١- المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات السكانية والاجتماعية، <https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/>

٢- التقارير السنوية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (الأوابك) لعام ٢٠٠٧
٢٠١٣، ٢٠١٦، ٢٠٢٠، الكويت، ص ٣٥-٣٧-٤٦-٤٣

شكل (٤) مساهمة النفط والغاز في الناتج المحلي الاجمالي للإمارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٤).

٢- إنتاج واحتياطي الغاز الطبيعي

إن الغاز الطبيعي ذو أهمية كبيرة في القوة الاقتصادية للإمارات، إذ تحظى الامارات بكميات جيدة على مستوى احتياطي وإنتاج الغاز الطبيعي.

إذ يتبين من خلال الجدول (٥) إن الامارات تحظى بكمية احتياطي ثابتة من الغاز الطبيعي إذ يبلغ (٦٠٩١) مليار متر مكعب، ماعدا عام ٢٠٢٠ الذي زادت فيه كمية الاحتياطي الى (٧٧٣٠) مليار متر مكعب، أمّا من حيث إنتاج الغاز الطبيعي فقد جاء عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ (٥٩,٥) مليار متر مكعب ، فيما جاء عام ٢٠١٥ في المرتبة الثانية إذ بلغت كمية الإنتاج (٥٨,٦) مليار متر مكعب، إمّا في المرتبة الثالثة فقد جاء عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ بلغت كمية الإنتاج فيهم (٥٨) مليار متر مكعب، في حين بلغت كمية الإنتاج في عام ٢٠٢٠ (٥٥,٤) مليار متر مكعب، بينما بلغت كمية الانتاج في عام ٢٠١٣ (٥٣,٢) مليار متر مكعب، في حين بلغت كمية الإنتاج في عام ٢٠١٢ (٥٢,٩) مليار متر مكعب، أمّا في عام ٢٠١٠ فقد بلغت ادنى كمية إنتاج إذ مثلت (٥٠) مليار متر مكعب.

الجدول (٥) كمية احتياطي وإنتاج الغاز الطبيعي للإمارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠

السنة	إنتاج الغاز (مليار متر مكعب في السنة)	احتياطي الغاز (مليار متر مكعب)
٢٠١٠	٥٠	٦٠٩١
٢٠١١	٥١	٦٠٩١
٢٠١٢	٥٢,٩	٦٠٩١
٢٠١٣	٥٣,٢	٦٠٩١
٢٠١٤	٥٢,٩	٦٠٩١
٢٠١٥	٥٨,٦	٦٠٩١
٢٠١٦	٥٩,٥	٦٠٩١
٢٠١٧	٥٩,٥	٦٠٩١
٢٠١٨	٥٨	٦٠٩١
٢٠١٩	٥٨	٦٠٩١
٢٠٢٠	٥٥,٤	٧٧٣٠

1-BP Statistical Review of World Energy, data for 70 years, 2021, P36

٢-التقارير السنوية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (الأوبك) لعام ٢٠٠٧، ٢٠١٣، ٢٠١٦، ٢٠٢٠، الكويت، ص٣٩-٤٣-٣٥-٣٨ .

ب-الصناعات التحويلية

إن للصناعات التحويلية أهمية بارزة في القوة الاقتصادية للدولة وإن الدول الصناعية تمتلك زمام المبادرة في العلاقات الدولية.

إذ يتبين من خلال الجدول (٦) أن الصناعات التحويلية تطورت بشكل مستمر خلال مدة الدراسة الأمر الذي جعلها تحتل مكانه مهمة في الناتج المحلي الإجمالي، إذ بلغت اعلى نسبة من الناتج المحلي عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (٩,٧%)، وأما في المرتبة الثانية فقد جاء عام ٢٠١٧ إذ بلغت النسبة (٩,٢%)، في حين جاء عام ٢٠١٦ في المرتبة الثالثة إذ بلغت النسبة (٩,٠%) من الناتج المحلي الإجمالي.

وأما من حيث مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، فقد بلغت اعلى قيمة في عام ٢٠١٨ إذ بلغت (٣٦,٨٧٤) مليون دولار، في حين جاء عام ٢٠١٩ في المرتبة الثانية إذ بلغ قيمته (٣٦,٦٦١) مليون دولار، فيما جاء عام ٢٠١٧ في المرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (٣٥,٣٠٠) مليون دولار.

الجدول(٦) مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠

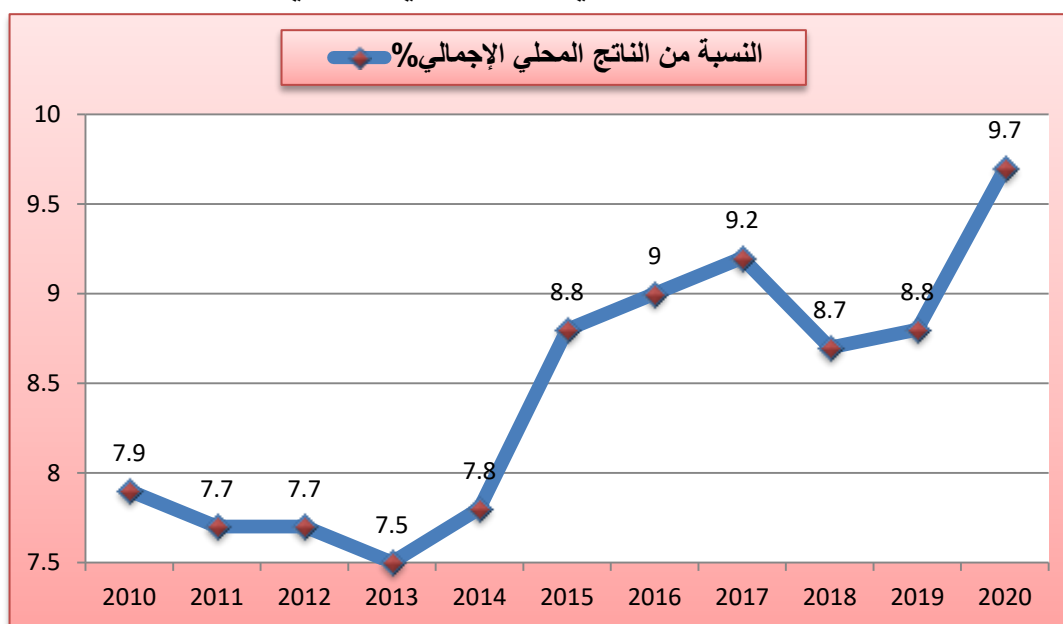
٢٠٢٠

السنة	مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي (مليون دولار)	النسبة من الناتج المحلي الإجمالي %
٢٠١٠	٢٣,٠٣٧	٧.٩
٢٠١١	٢٧,٠١٢	٧.٧
٢٠١٢	٢٨,٧٢٤	٧.٧
٢٠١٣	٢٩,٣٧٧	٧.٥
٢٠١٤	٣١,٢٩٨	٧.٨
٢٠١٥	٣١,٦٣٥	٨.٨
٢٠١٦	٣٢,٠٧٨	٩.٠
٢٠١٧	٣٥,٣٠٠	٩.٢
٢٠١٨	٣٦,٨٧٤	٨.٧
٢٠١٩	٣٦,٦٦١	٨.٨
٢٠٢٠	٣٤,٧٥٢	٩.٧

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/>

شكل (٥) مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

ونستنتج مما تقدم أن للمرتكزات الجغرافية أثر كبير في القوة الاقتصادية للإمارات، إذ تسهم في تعزيز مكانتها الاقتصادية والاقليمية في الساحة الدولية لما تمتلكه من موقع استراتيجي وموقع بحري الأمر الذي اسهم في اتصالها في الاسواق العالمية، فضلاً عن امتلاكها كميات كبيرة من احتياطي النفط والغاز الطبيعي اللذان يساهمن في بشكل كبير في زيادة قوتها الاقتصادية.

الفصل الثاني : مؤشرات هيكل الاقتصاد وآثرها في القوة الاقتصادية للإمارات

تمهيد:

تستخدم العديد من دول العالم المؤشرات الاقتصادية لقياس التغير النسبي في حجم الاقتصاد على مدار السنة، فضلاً عن معرفة حجم القوة الاقتصادية وتطورها، وذلك لتحقيق دوراً فعالاً في الساحة الدولية. وسيتم التطرق في هذا الفصل الى مؤشرات هيكل الاقتصاد الاماراتي.

١- مؤشر التجارة الخارجية

تعد التجارة الخارجية من أهم مؤشرات الاقتصاد والتي يمكن من خلالها معرفة حجم القوة الاقتصادية، فضلاً عن كونها المصدر الأساس في سير عملية التنمية الاقتصادية باعتبارها مصدر التمويل الاساسي.

إذ يتبين من خلال الجدول (٧) أن الامارات لا تعاني من العجز في الميزان التجاري فصادرات الامارات متفوقة على الواردات الأمر الذي جعل منها دولة ذات قوة اقتصادية تحظى بمكانة مهمة على المستويين الاقليمي والدولي. إذ بلغ اعلى قيمة للميزان التجاري في عام ٢٠١٨ إذ بلغ (٥٩,٠٢٥) مليار

دولار، في حين جاء عام ٢٠١٢ في المرتبة الثانية إذ بلغ (٥٨,٨٠٧) مليار دولار، فيما جاء عام ٢٠١٣ في المرتبة الثالثة إذ بلغ (٥٨,٥٦٢) مليون دولار، فيما بلغت ادنى قيمة للميزان التجاري في عام ٢٠١٠ إذ بلغ (٣,٦١٧) مليون دولار.

وأما من حيث الصادرات ونصيب الفرد منها فقد جاء عام ٢٠١٩ في المرتبة الاولى إذ بلغت قيمتها (٤٠٤,٠٤٦) مليون دولار فيما بلغ نصيب الفرد منها (٤٢.٥) ألف دولار، جاء عام ٢٠١٤ في المرتبة الثانية إذ بلغت قيمتها (٤٠١,٣٦٧) مليون دولار في حين بلغ نصيب الفرد منها (٤٤.٢) ألف دولار، وهي اعلى قيمة من حيث نصيب الفرد نت الصادرات ، في حين جاء في المرتبة الثالثة عام ٢٠١٨ إذ بلغت قيمة الصادرات (٣٩٢,٨٦٣) مليون دولار بينما بلغ نصيب الفرد ولنفس السنة (٤١.٩) ألف دولار، وأما من حيث الواردات فقد جاء في المرتبة الاولى عام ٢٠١٤ (٣٦٠,٦٩٦) مليون دولار فيما بلغ نصيب الفرد منها (٣٩.٨) ألف دولار والتي تمثل اعلى قيمة من نصيب الفرد من الواردات ، وأما في المرتبة الثانية جاء عام ٢٠١٦ إذ بلغت قيمة الواردات (٣٥٠,٣٨٨) مليون دولار، في حين بلغ نصيب الفرد (٣٨,٤) ألف دولار، بينما جاء عام ٢٠١٩ في المرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة الواردات (٣٤٧,٤٥٠) مليون دولار، في حين بلغ نصيب الفرد منها (٣٦.٦) ألف دولار.

ومما تقدم نستنتج أن للتجارة الخارجية دور كبير في تطور ونمو القوة الاقتصادية للإمارات لأنها تمثل الاساس الذي ترتكز عليه الدولة من الناحية الاقتصادية والرفاهية.

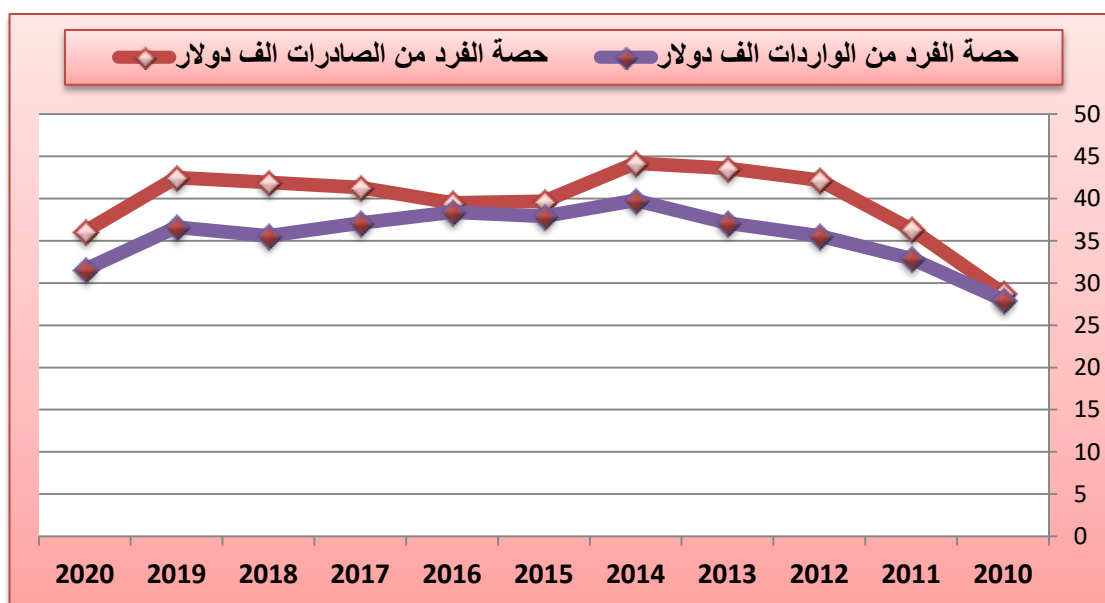
الجدول (٧) التجارة الخارجية وحصة الفرد والميزان التجاري للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ (مليون دولار)

السنة	إجمالي الصادرات	حصة الفرد من الصادرات ألف دولار	اجمالي الواردات	حصة الفرد من الواردات ألف دولار	الميزان التجاري
٢٠١٠	٢٣٨,٣٢٨	٢٨.٨	٢٣٤,٧١١	٢٨	٣,٦١٧
٢٠١١	٣١٥,٨٦٨	٣٦.٤	٢٨٤,٩٥٣	٣٢.٩	٣٠,٩١٥
٢٠١٢	٣٧٥,٥١٤	٤٢.٢	٣١٦,٧٠٧	٣٥.٦	٥٨,٨٠٧
٢٠١٣	٣٩٢,٢٤٥	٤٣.٦	٣٣٣,٦٨٣	٣٧.١	٥٨,٥٦٢
٢٠١٤	٤٠١,٣٦٧	٤٤.٢	٣٦٠,٦٩٦	٣٩.٨	٤٠,٦٧١
٢٠١٥	٣٦١,٢٥٣	٣٩.٧	٣٤٥,٢٩٦	٣٧.٩	١٥,٩٥٧
٢٠١٦	٣٦٠,٦٢٦	٣٩.٥	٣٥٠,٣٨٨	٣٨.٤	١٠,٢٣٨
٢٠١٧	٣٨٤,٠٤٤	٤١.٣	٣٤٥,٥١٤	٣٧.١	٣٨,٥٣
٢٠١٨	٣٩٢,٨٦٣	٤١.٩	٣٣٣,٨٣٨	٣٥.٦	٥٩,٠٢٥
٢٠١٩	٤٠٤,٠٤٦	٤٢.٥	٣٤٧,٤٥٠	٣٦.٦	٥٦,٥٩٦
٢٠٢٠	٣٣٥,٢٣٨	٣٦.١	٢٩٣,٧٢٦	٣١.٦	٤١,٥١٢

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/>

شكل (٦) حصة الفرد من الصادرات والواردات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ (مليون دولار)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

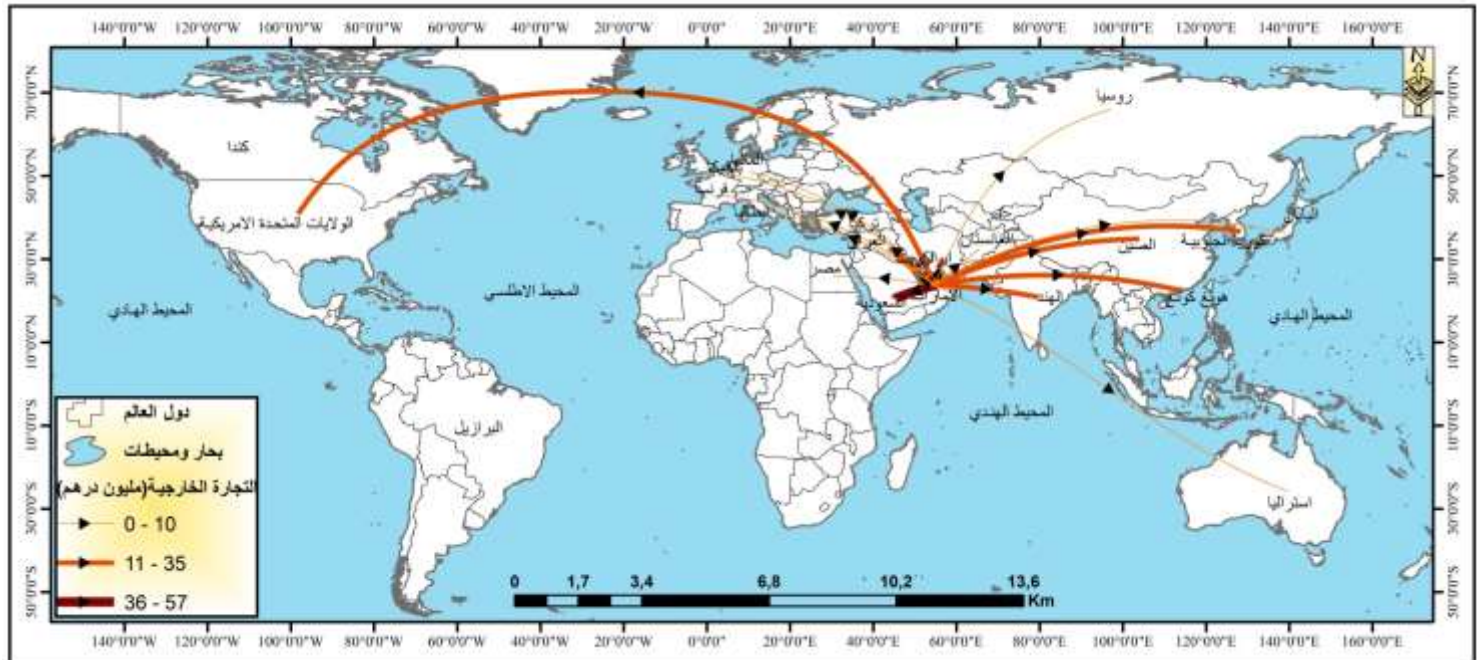
الجدول (٨) التجارة الخارجية لأهم الشركاء التجاريين للإمارات لسنتي ٢٠١٩-٢٠٢٠ (مليون درهم)

الدولة	الصادرات ٢٠١٩	الواردات ٢٠١٩	الصادرات ٢٠٢٠	الواردات ٢٠٢٠
أفغانستان	٤,٧٥٩.٦٤	٣,٦٨٨.٧٨	٢,١٠٥.١٣	٤,٥٢٤.٩٠
استراليا	٩٠٠.٢٦	٦,٢٨١.٤٥	٧٤١.١٦	١٢,١٩٢.١٠
البحرين	٧,٩٧٩.٥٧	١٥,٧٣٩.٨٤	٧,٤٧٦.٣٩	٩,٠٧٤.٦٠
بلجيكا	١٠,٣٩٢.١٨	٩,٨٧٧.٢٤	٧,٩٥٧.٤١	٨,٣٨٨.٤٧
الصين	٢٦,١٣٠.٤٦	١٤٩,٧٥٥.٩٤	١٩,٦٤٦.٥٤	١٤٤,٤٢٩.٦٢
هونغ كونغ	١٧,٤٤٤.٤٤	٩,٩٨١.٩٤	١١,٣٧٤.٥٩	٤,٦٩٢.٧٠
مصر	٩,٦٩٦.٦٢	٨,٦٠٦.٢٤	٩,٩٧٣.٣٢	١١,٧٨٠.١٤
فرنسا	٣,٥١٩.٢٢	٢٣,٨٩٣.٠٥	٢,٣٤٧.٩٢	٢٤,٨٣٢.١٩
ألمانيا	٦,٤٠٠.١٧	٣٦,٩٩٧.٦٤	٣,٢٤٠.٤٧	٢٦,٧١١.١٢
الهند	٢٩,٩٠٩.٨٦	٩٨,١٨٥.٤٢	٢٢,٣٢١.٨١	٦٠,٤٨٦.١٥
ايران	٣٤,٦٣٩.٨٢	١٨,٤٩٢.٧٣	٢٤,٢٤٦.٤٠	٤,٥٣٥.٩٢
العراق	٣٢,٤٢٦.٢٦	١,١٢٣.١٣	٤١,٢٧١.٩٧	٤,٩٤١.٩٠
ايطاليا	١,٧٢٢.٦٦	٢٤,٤١٧.٤٤	٢,٣٩٥.٢٩	٢٤,٠٨٧.٥٤
اليابان	٢,٩٩٦.٤١	٤٦,٣٢٤.٦٦	١,٨٥٩.٧٠	٣٤,٧٢٨.٧٧
الكويت	٢١,٤٣٢.١٢	٧,٥٢٣.٣٩	١٨,٤٦٣.٦٦	٤,١٩٧.١٢

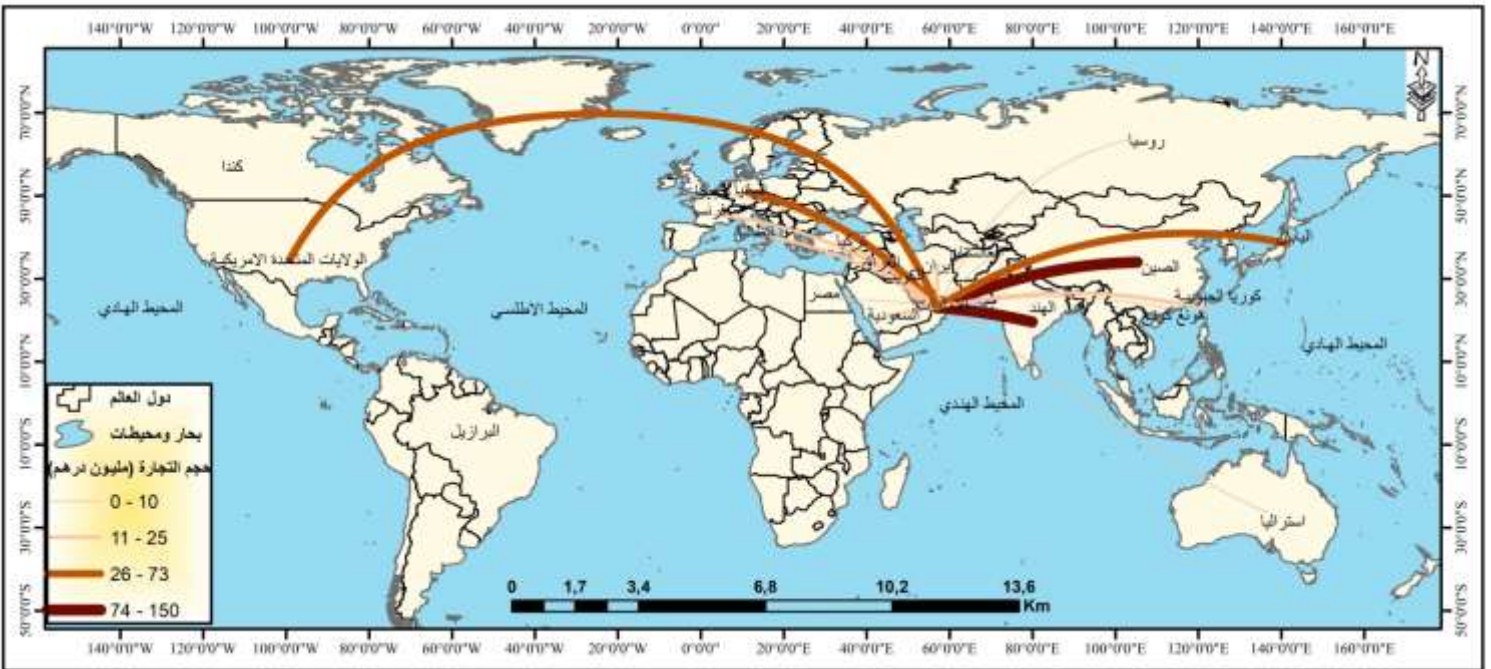
١٤,٩٠٥,٧٣	١,٠٦٢,١٧	١٤,١٠١,١٥	١٦٠٦.٤٤	كوريا الجنوبية
٧,١٣٤,٧٢	١,٣٠٣,٧٩	١٠,٢٦٢,٤٩	٢,٠٠٢,٦١	روسيا
٢٣,٧٨٢,٤٣	٥٤,٥٦٨,٣٤	٢٥,١٣٩,٦٨	٥٧,١٩٠,٤٤	السعودية
١١,١٦٧,٣٦	٣,١٠٧,٩٦	١٢,٩٨٥,٣٥	٥,٣٣٢,١٣	تركيا
٦٠,٥٥١,٥٤	١٣,٤١٦,٠٠	٧٣,١١٥,٤٣	١٦,١١٥,٥٦	الولايات المتحدة الأمريكية

خريطة (٢) حجم الصادرات وتوزيعها الجغرافي لأهم الشركاء التجاريين للإمارات لعام ٢٠١٩ (مليون درهم)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3 .

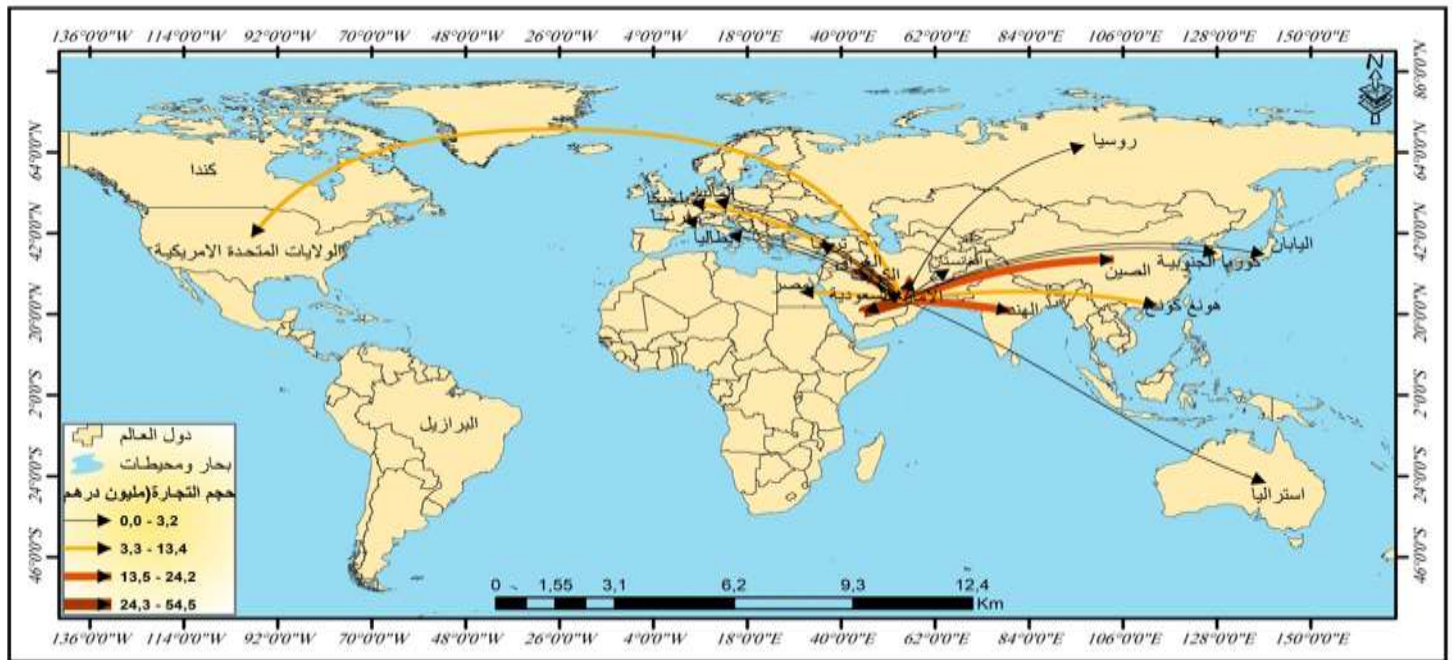


خريطة (٣) حجم الواردات وتوزيعها الجغرافي لأهم الشركاء التجاريين للإمارات لعام ٢٠١٩ (مليون درهم)



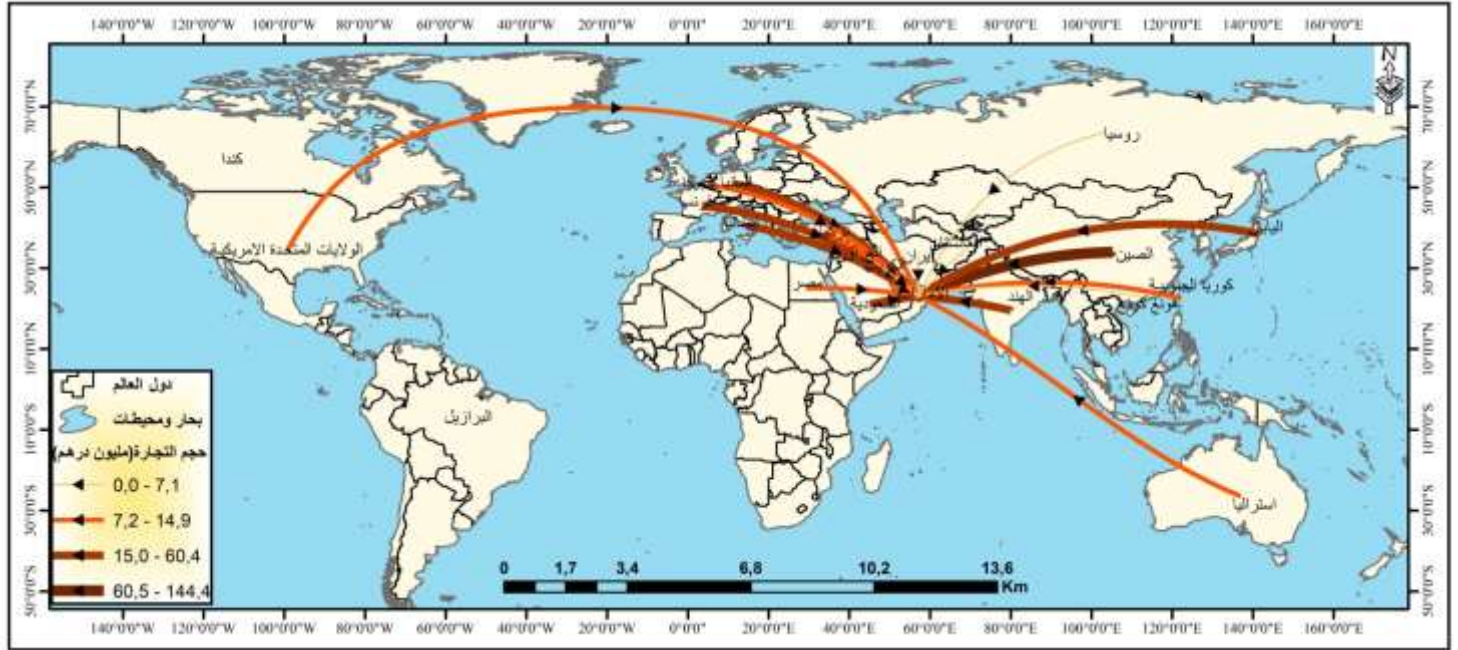
المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3 .

خريطة (٤) حجم الصادرات وتوزيعها الجغرافي لأهم الشركاء التجاريين للإمارات لعام ٢٠٢٠ (مليون درهم)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3 .

خريطة (٥) حجم الواردات وتوزيعها الجغرافي لأهم الشركاء التجاريين للإمارات لعام ٢٠٢٠ (مليون درهم)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3 .

٢- مؤشر الناتج المحلي الإجمالي

يعرف الناتج المحلي بأنه قيمة الإنتاج من السلع والخدمات المتحققة خلال السنة (السلمان ، ٢٠١٦:٥). إذ يعد الناتج المحلي الإجمالي من الأدوات الرئيسية لتحليل المتغيرات الاقتصادية لبيان القوة الاقتصادية للدولة (الصاوي ٢٠١٦:٦) إذ يتبين من خلال الجدول (٩) إن عام ٢٠١٨ جاء في المرتبة الاولى إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي فيه (٤٢٢,٢١٥) مليون دولار، بينما بلغ معدل النمو (٩,٥%) في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وللعام نفسه (٤٥.١) ألف دولار وهي أعلى قيمة من نصيب الفرد، فيما بلغ جاء عام ٢٠١٩ في المرتبة الثانية إذ بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي (٤١٧,٢١٦) مليون دولار، فيما بلغ معدل النمو (١,٢%-)، في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (٤٣.٩) ألف دولار وهي في المرتبة الثانية من حيث نصيب الفرد، في حين جاء في المرتبة الثالثة من حيث قيمة الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٤ (٤٠٣,١٣٧) مليون دولار، بينما بلغ معدل النمو (٣,٣%)، في حين بلغ نصيب الفرد (٤٤.٤) ألف دولار. فيما بلغت ادنى نسبة للناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٠ (٢٨٩,٧٨٧) مليون دولار، بينما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وللعام نفسه (٣٥,١) ألف دولار، في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١١ (٣٥٠,٦٦٦) مليون دولار، وبلغ معدل النمو للعام نفسه (٢١,٠%)، فيما بلغ نصيب الفرد (٤٠.٤)

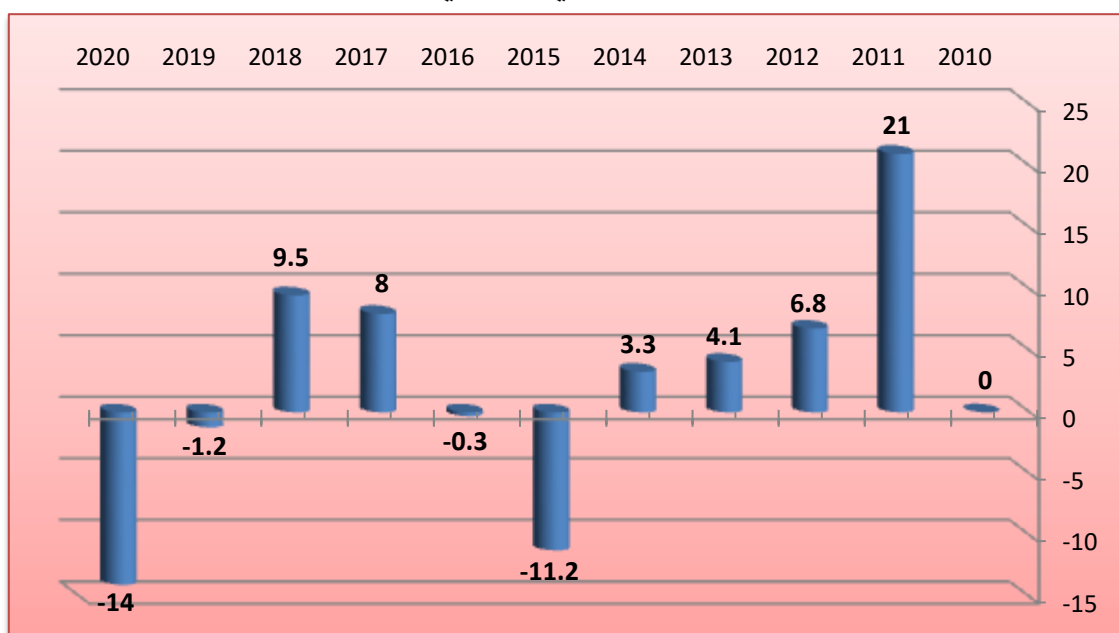
الف دولار. فيما بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٢ (٣٧٤,٥٩١) مليون دولار بينما بلغ معدل النمو (٦,٨%) في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (٤٢.١) ألف دولار. الجدول (٩) الناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو وحصّة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠

السنة	الناتج المحلي الإجمالي مليون دولار	معدل النمو %	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي/ ألف دولار
٢٠١٠	٢٨٩,٧٨٧	-	٣٥,١
٢٠١١	٣٥٠,٦٦٦	٢١,٠	٤٠.٤
٢٠١٢	٣٧٤,٥٩١	٦,٨	٤٢.١
٢٠١٣	٣٩٠,١٠٨	٤,١	٤٣.٣
٢٠١٤	٤٠٣,١٣٧	٣,٣	٤٤.٤
٢٠١٥	٣٥٨,١٣٥	-١١,٢	٣٩.٣
٢٠١٦	٣٥٧,٠٤٥	-٠,٣	٣٩.١
٢٠١٧	٣٨٥,٦٠٦	٨,٠	٤١.٤
٢٠١٨	٤٢٢,٢١٥	٩,٥	٤٥.١
٢٠١٩	٤١٧,٢١٦	-١,٢	٤٣.٩
٢٠٢٠	٣٥٨,٨٦٩	-١٤,٠	٣٨.٧

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/>

شكل (٧) معدل النمو للناتج المحلي الاجمالي للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٩).

٣- مؤشر نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي

تعد من المؤشرات الأساسية لمعرفة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي لذلك تعد احد المعايير المتخلف والتقدم في تصنيف الاقتصاد للدولة (شبيب: ٣٣٢: ٢٠٢٠).

يتبين من خلال الجدول (١٠) إن الامارات تحظى بتنوع اقتصادي حيث تساهم العديد من القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي، إذ جاء الصناعات الاستخراجية في المرتبة الاولى من حيث نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي إذ بلغت اعلى نسبة لها في عام ٢٠١٢ (٣٩.١%)، وأما ادنى نسبة لها في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (١٧.٢%) وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط والغاز نتيجة لجائحة كورونا، فيما جاءت في المرتبة الثانية الخدمات الاخرى إذ بلغت اعلى نسبة لها في عام ٢٠٢٠ (١٨.٧%) فيما بلغت ادنى نسبة لها في عام ٢٠١١ (١١%)، في حين جاءت تجارة الجملة والتجزئة إصلاح المركبات إذ بلغت اعلى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠٢٠ (١٣.٦%) فيما بلغت ادنى نسبة لها في عام ٢٠١٢ (١٠.٠%)، وأما في المرتبة الرابعة جاء التشييد والبناء إذ بلغت اعلى نسبة لها في عام ٢٠١٠ (١١.٠%) فيما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١٣ (٨.١%)، في حين جاءت الأنشطة المالية وأنشطة التأمين إذ بلغت اعلى نسبة مساهمة (١٠.٠%) فيما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١١ (٦.٠%)، وأما الصناعات التحويلية فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠٢٠ (٩.٧%) بينما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١٣ (٧.٥%)، وأما النقل والتخزين إذ بلغت اعلى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١٥ (٦.٨%) فيما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠٢٠ (٥.٢%)، في حين بلغت اعلى نسبة مساهمة للأنشطة العقارية في عام ٢٠١٦ إذ بلغت (٦.٨%) فيما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١١ (٤.٤%)، في حين بلغت اعلى نسبة مساهمة للكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (٤.٦%) فيما بلغت ادنى نسبة مساهمة لها في الاعوام

٢٠١٠ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ إذ بلغت (٢.٥%)، في حين بلغت اعلى نسبة مساهمة للاتصالات في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (٣.٤%) فيما سجلت ادنى نسبة مساهمة لها في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ إذ بلغت (٢.٣%)، فيما سجلت أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية اعلى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١٥ إذ بلغت (٢.٥%)، بينما سجلت ادنى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠١١ إذ بلغت (١.٧%)، في حين جاءت الزراعة وصيد الأسماك في المرتبة الاخيرة من حيث نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي إذ بلغت اعلى نسبة مساهمة لها في عام ٢٠٢٠ (٠.٩%) في حين سجلت ادنى نسبة مساهمة في الاعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ إذ بلغت (٠.٦%). ونستنتج مما تقدم أن لتنوع القطاعات الاقتصادية المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي دور كبير في زيادة ونمو القوة الاقتصادية للإمارات.

المجموع %	الجدول (١٠) مؤشر نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠												القطاعات
	الخدمات الاعراضى %	الأنشطة العقارية %	الأنشطة المالية وأنشطة التأمين %	الاتصالات %	أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية %	النقل والتخزين %	تجارة الجملة والتجزئة إصلاح المركبات	التشييد والبناء %	الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات %	الصناعا ت التحويلية %	الصناعات الاستخراج ية النفط والغاز %	الزراعة وصيد الأسماك %	السنة
١٠٠	١٢,٥	٤.٩	٦.٩	٢.٩	١.٨	٥.٨	١١.٩	١١.٠	٢.٥	٧.٩	٣١.١	٠.٨	٢٠١٠
١٠٠	١١	٤.٤	٦.٠	٢.٤	١.٧	٥.٦	١٠.١	٩.٠	٢.٤	٧.٧	٣٨.٩	٠.٧	٢٠١١
١٠٠	١١,٦	٤.٧	٦.١	٢.٣	١.٨	٥.٥	١٠.٠	٨.٢	٢.٥	٧.٧	٣٩.١	٠.٦	٢٠١٢
١٠٠	١٢,٥	٤.٦	٧.٠	٢.٣	٢.٠	٥.٦	١٠.٥	٨.١	٢.٥	٧.٥	٣٦.٩	٠.٦	٢٠١٣
١٠٠	١٢,٨	٥.٠	٧.٨	٢.٤	٢.٢	٥.٧	١٠.٥	٨.٣	٢.٦	٧.٨	٣٤.١	٠.٦	٢٠١٤
١٠٠	١٥,٣	٦.٢	٩.٥	٢.٩	٢.٥	٦.٨	١٢.٢	٩.٧	٣.٥	٨.٨	٢١.٨	٠.٧	٢٠١٥
١٠٠	١٦,٤	٦.٨	١٠.٠	٣.١	٢.٤	٦.١	١٣.٠	٩.٤	٣.٧	٩.٠	١٩.٣	٠.٨	٢٠١٦
١٠٠	١٦,٣	٦.٤	٩.٥	٣.٠	٢.٢	٦.٠	١٣.٣	٩.٠	٣.٩	٩.٢	٢٠.٥	٠.٨	٢٠١٧
١٠٠	١٥,٧	٥.٣	٨.٥	٢.٨	٢.١	٥.٦	١٢.٣	٨.٥	٣.٨	٨.٧	٢٦.٠	٠.٧	٢٠١٨
١٠٠	١٦,٤	٥.٢	٨.٩	٣.٠	٢.١	٥.٩	١٣.٢	٩.٠	٤.٠	٨.٨	٢٢.٧	٠.٧	٢٠١٩
١٠٠	١٨,٧	٥.٥	٩.٨	٣.٤	٢.٠	٥.٢	١٣.٦	٩.٣	٤.٦	٩.٧	١٧.٢	٠.٩	٢٠٢٠

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

[/https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages](https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages)

٤- مؤشر الاستثمار الاجنبي المباشر

يعدُّ الاستثمار احد العناصر المهمة التي تبين مدى قوة الدولة الاقتصادية، إذ هيأت الامارات المناخ المناسب للاستثمارات الاجنبية مما جعلها أفضل دولة عربية في جذب تلك الاستثمارات (الباجوري: ٢٠١٥: ٣). إذ يتبين من خلال الجدول (١١) أن قطاع الاستثمار الأجنبي شهد تطوراً كبيراً خلال مدة الدراسة، وذلك لجهود الامارات في توفير البيئة المناسبة للاستثمار، حيث بلغت قيمة الاستثمار في عام ٢٠١٠ (١٥٣,٥٥ مليون درهم) في حين بلغ حجم القوة العاملة للعام نفسة (٤,٧٣١,٧٨١) مليون نسمة، وأما في عام ٢٠١٤ فقد قيمة الاستثمارات الاجنبية في الامارات تصل الى (٣٩٣,٣٩٤ مليون درهم) فيما بلغ حجم قوة العمل في العام نفسة (٦,٢٨٦,٣٢٥) مليون نسمة، في حين بلغ حجم الاستثمارات الاجنبية في عام ٢٠١٧ (٣٨١,١٥٥ مليون درهم) في حين بلغ حجم قوة العمل للعام نفسة (٦,٤١٤,٧٣٥) مليون نسمة، وأما أعلى قيمة للاستثمارات الاجنبية جاء في عام ٢٠١٩ إذ بلغت (٤٥٣,٨٧٣ مليون درهم) فيما بلغ حجم القوة العاملة للعام نفسة (٦,٤٤٧,١٤٢) مليون نسمة.

الجدول (١١) حجم الاستثمار الاجنبي وقوة العمل في الامارات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ (مليون درهم)

السنة	قيمة الاستثمار الاجنبي (مليون درهم اماراتي)	قوة العمل (نسمة)
٢٠١٠	١٥٣,٥٥	٤,٧٣١,٧٨١
٢٠١١	١٦١,٦٠٣	٥,٣٦٠,٤٦٩
٢٠١٢	١٩٢,٨١٢	٥,٨٩١,٨٥٢
٢٠١٣	٢٤٠,٢٨	٦,١٤٩,٥٧٩
٢٠١٤	٣٩٣,٣٩٤	٦,٢٨٦,٣٢٥
٢٠١٥	٣٢٩,٤٦٦	٦,٣٣٩,٤٢٤
٢٠١٦	٣٥٠,٣٥٧	٦,٣٦٧,٩٩٢
٢٠١٧	٣٨١,١٥٥	٦,٤١٤,٧٣٥
٢٠١٨	٤١٢,٦٥٣	٦,٤١٥,٨٣٣
٢٠١٩	٤٥٣,٨٧٣	٦,٤٤٧,١٤٢
٢٠٢٠	٤٢٦,٦٣٩	٦,٤٣٥,٦٣٢

المصدر: وزارة الاقتصاد، الإحصاءات الاقتصادية، احصاءات الاستثمار <https://u.ae/ar-ae/information>

٥- مؤشر الأنفاق على التعليم

أن الأنفاق على التعليم من المؤشرات التي تحدد نوعية الحياة الاقتصادية التي تعيشها الدولة، فضلاً عن توظيف القدرات التعليمية في مجالات التطور التكنولوجي في الصناعة مما يسهم في زيادة

الإنتاج (بزقراء : ٢٠١٧:٣٨). إذ يتبين من خلال الجدول (١٢) أن مساهمة التعليم في الناتج المحلي شهدت تطوراً كبيراً خلال مدة الدراسة، وذلك لجهود الامارات في توفير البيئة المناسبة للتعليم، إذ بلغت اعلى قيمة مساهمة في عام ٢٠٢٠ (٧,٢٣١) مليون دولار، فيما بلغت نسبة المساهمة وللعام نفسه (٢٠٠%) والتي تعد اعلى نسبة، فيما جاء عام ٢٠١٩ في المرتبة الثانية إذ بلغت قيمة المساهمة (٧,٠٣٦) مليون دولار، في حين بلغت النسبة من الناتج المحلي (١,٧%)، بينما جاء عام ٢٠١٨ في المرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة المساهمة (٥,٩٨٦) مليون دولار فيما بلغت نسبة المساهمة (١,٤%)، في حين بلغت ادنى قيمة مساهمة في عام ٢٠١٠ (٢,٥٥٩) مليون دولار فيما بلغت نسبة المساهمة وللعام نفسه (٠,٩%).

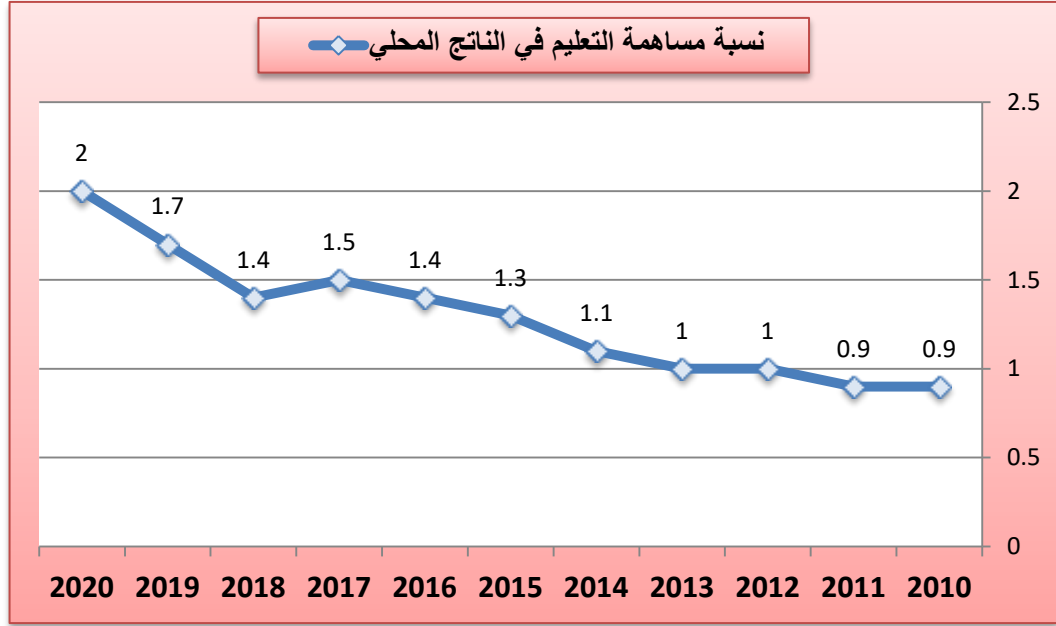
الجدول (١٢) نسبة الانفاق على التعليم في الناتج المحلي للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ (مليون دولار)

السنة	مساهمة التعليم في الناتج المحلي (مليون دولار)	نسبة المساهمة %
٢٠١٠	٢,٥٥٩	٠.٩
٢٠١١	٣,١٦٩	٠.٩
٢٠١٢	٣,٦٦٠	١.٠
٢٠١٣	٣,٨٨٠	١.٠
٢٠١٤	٤,٣٢٩	١.١
٢٠١٥	٤,٤٨٩	١.٣
٢٠١٦	٤,٩٨٦	١.٤
٢٠١٧	٥,٨٢٦	١.٥
٢٠١٨	٥,٩٨٦	١.٤
٢٠١٩	٧,٠٣٦	١.٧
٢٠٢٠	٧,٢٣١	٢.٠

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/>

شكل (٩) مساهمة التعليم في الناتج المحلي للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ (مليون دولار)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١٢).

٦- مؤشر تطور السياحة .

أصبحت الامارات بفضل الاستراتيجية السياحية الناجحة أهم وجهة سياحية في منطقة الشرق الاوسط(بزقرد : ٢٠١٧:٣٨). وتعتمد الامارات على السياحة كأهم مصادر الإيرادات لما لها من تأثير على القوة الاقتصادية لها، ويتبين من خلال الجدول (١٣) أن قيمة الإيرادات والانفاق على السياحة قد تطور من سنة الى اخرى، إذ بلغت اعلى قيمة للانفاق في عام ٢٠١٩ إذ مثلت (٣٣,٣٨٣) مليون دولار، في حين بلغت الإيرادات السياحية وللعام نفسة اعلى قيمة لها (٣٨,٤٢١) مليون دولار، وأما في المرتبة الثانية من حيث الأنفاق جاء عام ٢٠١٨ إذ بلغ (١٨,٠٠٤) مليون دولار، فيما جاء عام ٢٠٢٠ في المرتبة الثانية من حيث الإيرادات السياحية إذ بلغت (٢٤,٦١٥) مليون دولار، في حين جاء عام ٢٠١٧ في المرتبة الثالثة من حيث الأنفاق إذ بلغ (١٧,٦٤٥) مليون دولار، بينما جاء عام ٢٠١٨ في المرتبة الثالثة من حيث الإيرادات إذ بلغت (٢١,٣٧٢) مليون دولار، وأما ادنى قيمة من حيث الأنفاق جاءت في عام ٢٠١٣ إذ بلغ (١٢,٣٨٩) مليون دولار فيما بلغت ادنى قيمة للإيرادات وللعام نفسة (١٣,٧٧٨) مليون دولار.

الجدول (١٣) قيمة الأنفاق والايادات السياحية للإمارات للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠ (مليون دولار)

السنة	الأنفاق على السياحة	ايرادات السياحة
٢٠١٣	١٢,٣٨٩	١٣,٧٧٨
٢٠١٤	١٥,٢٢١	١٥,٨٤٨
٢٠١٥	١٦,٦٣٧	١٧,٤٨١
٢٠١٦	١٧,١٢٧	١٩,٤٩٦
٢٠١٧	١٧,٦٤٥	٢١,٠٤٨
٢٠١٨	١٨,٠٠٤	٢١,٣٧٢
٢٠١٩	٣٣,٣٨٣	٣٨,٤٢١
٢٠٢٠	١٥,٠٨٥	٢٤,٦١٥

المصدر: وزارة شؤون مجلس الوزراء، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإحصاءات الاقتصادية

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/>

نستنتج مما تقدم أن للمؤشرات الاقتصادية دوراً كبيراً في الكشف عن القوة الاقتصادية للدولة وذلك لما لها من أهمية في تحليل جوانب القوة الضعف في الاقتصاد ودورها في معالجة الضعف من خلال التخطيط السليم الذي يرمي الى زيادة القوة الاقتصادية للدولة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات

- ١- يعد الموقع الجغرافي للإمارات من اهم عناصر قوة الدولة على المستوى الاقليمي والدولي لما له من اهمية نسبية في تحديد شخصية الدولة من الناحية الاقتصادية والسياسية
- ٢- بلغت اعلى كمية انتاج للمحاصيل الحقلية في عام ٢٠١٠ (١,٦٦٤,٠٠٣) مليون طن، وأما إنتاج الخضراوات فقد بلغت اعلى كمية انتاج في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (٣٣٦,٥٨٠) الف طن، فيما بلغ إنتاج الفواكه فقد بلغت اعلى كمية انتاج في عام ٢٠١٦ (٤٤٥,٦٤٦) الف طن.
- ٣- تمتلك الامارات مخزون استراتيجي هائل من مصادر الطاقة العالمية وهو من أهم دعائم القوة الاقتصادية لها، إذ تمتلك كمية ثابتة من احتياطي النفط تقدر بـ (٩٧,٨) مليار برميل، ما عدى عام ٢٠٢٠ الذي بلغت فيه كمية الاحتياطي (١٠٧) مليار برميل وأما من حيث انتاج النفط فقد بلغت اعلى كمية انتاج في عام ٢٠١٦ إذ بلغ (٣,٠٨٨,٢) الف برميل يومياً.
- ٤- وأما من حيث مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، فقد بلغت اعلى قيمة في عام ٢٠١٨ إذ بلغت (٣٦,٨٧٤) مليون دولار.

- ٥- يتبين أن الامارات لا تعاني من العجز في الميزان التجاري فصادرات الامارات متفوقة على الواردات الأمر الذي جعل منها دولة ذات قوة اقتصادية تحظى بمكانه مهمة على المستويين الاقليمي والدولي.
- ٦- يتبين إن عام ٢٠١٨ جاء في المرتبة الاولى إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي فيه (٤٢٢,٢١٥) مليون دولار، بينما بلغ معدل النمو (٩,٥%) في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وللعام نفسة (٤٥.١) ألف دولار وهي اعلى قيمة من نصيب الفرد.
- ٧- أن قطاع الاستثمار الأجنبي شهد تطوراً كبيراً خلال مدة الدراسة، وذلك لجهود الامارات في توفير البيئة المناسبة للاستثمار، حيث بلغت قيمة الاستثمار في عام ٢٠١٠ (١٥٣,٥٥ مليون درهم) في حين بلغ حجم القوة العاملة للعام نفسة (٤,٧٣١,٧٨١) مليون نسمة
- ٨- أن قيمة الايرادات والانفاق على السياحة قد تطور من سنة الى اخرى، إذ بلغت اعلى قيمة للانفاق في عام ٢٠١٩ إذ مثلت (٣٣,٣٨٣) مليون دولار، في حين بلغت الايرادات السياحية وللعام نفسة اعلى قيمة لها (٣٨,٤٢١) مليون دولار.

ثانياً- التوصيات

- ١- الاستمرار بالاحتفاظ في حجم الفائض من الميزان التجاري لتحقيق الاستقرار الاقتصادي
- ٢- استثمار الفائض من الناتج المحلي الاجمالي من خلال تعزيز الانشطة الاقتصادية بالشكل الذي يجعل من ذلك رافد للنمو الاقتصادي .
- ٣- الاستمرار في دعم الانشطة الاقتصادية غير النفطية من جل تأمين مصادر مهمة تساهم في الصادرات وبالتالي زيادة القوة الاقتصادية للدولة.

المصادر والمراجع

1. Fatima Al Sayegh, The United Arab Emirates from Tribe to State, Gulf Book Center, Dubai, p. 11.
2. Sawsan Abdel Fattah, Landmarks of the Emirates, Cultural Complex, Dar Al-Mutanabbi for Printing and Publishing, Abu Dhabi, p. 7.
3. Mahmoud Abu Al-Ala, Geography of the Gulf Cooperation Council Countries, Al-Falah Library, 1988, p. 85.
4. Trending Press Limited, United Arab Emirates, Yearbook, London, 1999, p. 399.
5. Norman J. G pounds, political geography (New York NY McGraw-Hill, 1963)408
6. Ali Musa and Muhammad Al-Hammadi, The Geography of Continents, Dar Al-Fikr Al-Mashur, Damascus, 1997, p. 254.
7. Trending Press Limited, previous source, p. 38.
8. Wasan Ihsan Abdel Moneim, The Emirati Economy between the Repercussions of the Financial Crises and the Fluctuation of Oil Prices after 2008, p. 107.
9. Commercial International Bank, Economic Culture Learning Center, 4/5/2020 <https://www.cibeg.com/ar/learning->
10. Muhannad Abdulmalik Al-Salman and Ahmed bin Bakr Al-Bakr, The Concept of Gross Domestic Product: A Descriptive Study, Saudi Arabian Monetary Agency, 2016, p. 5.
11. Abdel Hafez Al-Sawy, Maps of Turkey's Economic Power, Egyptian Institute for Political and Strategic Studies, 6/20/2016, p. 6.
12. Abdul Razzaq Ibrahim Shabib, Saeed Ali Muhammad, Using the ARDL Model to Analyze the Impact of Financial Liberalization on the Performance of the UAE Banknotes Market for the Period 2006-2019, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 16, Special Issue Part 2, 2020, p. 332.
13. Khaled Abdel Wahab Al-Bandari Al-Bagouri, The Impact of Scientific Research on Economic Growth in Arab Countries, Faculty of Economics and Administration, Misr University of Science and Technology, 2015, p. 3.
14. Fayrouz Qatfan and Alba Bazgarad, indicators of tourism sector leadership, the experience of the United Arab Emirates, Al-Makar Journal for Economic Studies, Issue 1, 2017, p. 38